

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شيخنا : المَدْعُ في جَيَّالَةَ طَاهِرٌ لاجتماع العَلَامِيَّةِ والتَّانِيثِ فهو كَثُوعَالَةَ وَذُؤَالَةَ ونحوهما وأما جَيَّالٌ فلا مُوجِبَ لِمَدْعِهِ ولا قَائِلَ بِهِ على كثرة مَنْ ذَكَرَهُ من أهل اللُّغَةِ والصَّرْفِ في الذِّقْلِ ونحوه ولعلَّه تَوَهَّسَ أَنه رِبَاعِيٌّ على وَزَنِ الفِعْلِ كما تَوَهَّسَ قَبْلَهُ وفي غيرِ مَوْضِعٍ وفيه نَظَرٌ . قلت : قد اشْتَبَهَ على شيخنا ضَبِطُ الكَلِمَتَيْنِ فَضَبِطَ جَيَّالَةَ كَثُوعَالَةَ وَذُؤَالَةَ وهو غَلَطٌ طَاهِرٌ والصَّوَابُ أَنه على فَيَعْلَةَ وهكذا ضَبِطَهُ الكَسَائِيُّ وضَبِطَ جَيَّالَ على وَزَنِ غُرَابٍ كما يَدُلُّ له كَلَامُهُ وجَعَلَ كَوْنَهُ على وَزَنِ فَيَعْلَ مُتَوَهَّسًا وهو أَيْضًا خِلَافُ ما نَقَلُوهُ فَقَدِ صَرَّحَ الصَّاعِقِيُّ وغيرُهُ من الأئمَّةِ أَنَّ جَيَّالَ على وَزَنِ فَيَعْلَ مَعْرُوفَةٌ بلا أَلْفٍ ولامٍ فَتَأْمَلُ ذلك . وَجَيَّالَةَ الجُرْحِ : غَثَيْثُهُ عن الفَرَّاءِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : جَيَّالٌ : وادٍ بَنَجْدٍ . والجَيَّالُ : الذِّئْبُ نَقَلَهُ ابنُ السِّيدِ في شَرْحِ أبياتِ المَعَانِي واسْتَعْرَبَهُ شيخنا .

ج - ب - ت - ل .

جَبْتَلٌ كَجَعْفَرٍ بِمُثَنِّاةٍ فَوْقِيَّةٍ بَعْدَ البَاءِ المَوْجِدَةِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ وهو : ع باليَمَنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي نَهْدٍ قاله نَصْرٌ ونَقَلَهُ ياقُوتٌ .

ج - ب - ل .

الجَبْدَلُ مُحَرَّكَةٌ : كَلٌّ وَتَدِي لِلأَرْضِ عَظْمٌ وطالَ فَإِنْ انْفَرَدَ فَأَكَمَّةٌ أو قُنْدَةٌ ج : أَجْبِدْلُ كَأَفْلُسٍ وَجَبالٌ بالكسرِ وَأَجْبِالٌ والثَّانِي في القُرْآنِ كَثِيرٌ كقولهِ تَعَالَى : " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا . وَالجَبْدِالَ أَوْ تَادًا " وَتَنذِحتُونَ مِنَ الجَبْدِالِ بِيُوتًا " وَالجَبْدِالَ أَرَسَاهَا " . وشاهد الأَخِيرُ قولُ الشَّاعِرِ :

" يا رَبُّ ماءٍ لكَ بالأَجْبِالِ .

" أَجْبِالِ سَلَامَى الشُّمَّخِ الطَّوَالِ اعْتُبِرَ مَعانِيهِ فاستُعِيرَ واشتُقُّ منه بَحَسَبِهِ فِقِيلٌ : الجَبْدَلُ : سَيْدُ القَوْمِ وَعالمُهُمُ عن الفَرَّاءِ . والجَبْدِالانِ لَطِيئَتِي : هُمَا سَلَامَى وَأَجْأُ قال البُرْجِيُّ بنُ مُسَهِّرِ الطَّائِي : . فَإِنْ نَرَجِعُ إلى الجَبْدِالِيْنَ يَوْمًا ... نُصالِحُ قَوْمَنا حتَّى المَماتِ وَجَبْدَلُ بنُ جَوَّالِ : صَحَابِيُّ رضي اللّهُ تَعَالَى عنه . وبلادُ الجَبْدِلِ : مُدُنٌ بينَ أَذْرَبِيجانَ وَعِراقِ العَرَبِ وَخُوزِستانَ وفارسَ وبلادِ الدِّيَلَمِ نُسِبَ إليها

الحَسَنُ بنُ علي الجَدِيلِيُّ عن أبي خَلَيْفَةَ الجُمَحِي . وأَجْدَلُوا : صارُوا إلى
الجَدِيلِ عن ابنِ السِّكِّيتِ . وتَجَدَّيْلُوا : دَخَلُوا فِيهِ وفي العُبابِ : تَجَدَّيْلُ
القَوْمِ الجَبالِ : أي دَخَلُواها . مِنَ المَجازِ : أَجْدَيْلُهُ : وَجَدَهُ جَدَيْلاً : أي
بَخِيلاً رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الثُّبَاتِ والجُمُودِ . كذا : أَجْدَيْلُ الشاعِرِ : إذا
أُفْحِمَ مَعْبَبَ عَلَيْهِ القَوْلُ فَصارَ لا يُبْدِي ولا يُعْرِي . أَجْدَيْلُ الحافِرِ : بَلاغُ
المكانِ الصُّلْبِ فِي حَفْرِهِ وهو مَجازٌ . وابْنَةُ الجَدِيلِ : الحَيِّسَةُ
لِمُلازِمَتِها لهُ يُعَبِّرُ بِها عنِ الدِّهْيَةِ أَيضاً . والقَوَسُ المُتَخَذَةُ مِنَ
النَّبَعِ لكَوْنِهِ مِنَ أشجارِ الجَدِيلِ . والمَجْدِيُّولُ : الرَّجُلُ العَظِيمُ الخِلاقَةِ
كَأَنَّهُ جَدَيْلٌ . والجَدِيلُ بالفتحِ : السَّاحَةُ وبالكسرِ : الكَثِيرُ يُقالُ : مالٌ جَدِيلٌ :
أي كَثيرٌ وأنشد أبو عمرو : .
" وَحاجِبٍ كَرَدَسَهُ فِي الحَبْلِ .
" مِنِّنا غُلامٌ كانَ غَيرَ وَاغْلٍ .
" حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِمالٍ جَدِيلٍ وَيقالُ أَيضاً : حَيٌّ جَدِيلٌ : أي كَثيرٌ وَمِنهُ قولُ
أبي ذُؤَيْبٍ : .
مَنابِيا يَقَرُّ بِنِ الحُتُوفِ لَأَهْلِها ... جِهاراً وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالْأَنْسِ الجَدِيلِ